

ميثاق المدينة من أجل التربية

المبادئ

أ- الحق في المدينة المرئية أو المعلمة



- 1 -

جميع السكان لديهم الحق في التمتع، في ظروف من الحرية والمساواة، من وسائل وفرص التعليم والترفيه وتنمية الشخصية التي تقدمها وتمنحها لهم المدينة. ويقترح حق المدينة المرئية كامتداد للحق الأساسي لكل إنسان في التعليم. و المدينة المرئية تجدد التزامها باستمرار لتوفير التدريب المستمر لسكانها على مدى الحياة في شتى الجوانب وأكثرها تنوعا. ولكي يتحقق ذلك، يجب على المدينة أن تأخذ بعين الاعتبار جميع الفئات الحضرية، انطلاقا من احتياجاتها الخاصة.

من أجل تخطيط وإدارة المدينة، يتعين أن تتخذ كل الخطوات الرامية إلى إزالة الحواجز بجميع أنواعها، بما في ذلك الحواجز المادية التي تحول دون ممارسة الحق في المساواة. و يجب على المجلس البلدي وغيره من الإدارات العمومية ذات التأثير داخل المدينة. وعلى سكانها، الانخراط أيضا

في هذا المشروع، سواء على المستوى الفردي، أو من خلال الجمعيات المختلفة التي ينتمون إليها.

- 2 -

سوف تحرص المدينة المربية على تعزيز التعليم في تنوعه، من أجل دعم التفاهم الدولي والتعاون والتضامن الدولي في خدمة السلام في العالم: تعليم يحرص على مكافحة جميع أشكال التمييز. ويسعى إلى إتاحة حرية التعبير والتنوع الثقافي والحوار على أسس المساواة. ويعمل على إدماج كل المبادرات الرائدة والمتطورة وكذلك تلك المتصلة بالثقافة الشعبية، بغض النظر عن أصل حاملها.

- 3 -

إن على المدينة المعلمة تشجيع الحوار بين الأجيال، ليس فقط بوصفه شكلا من أشكال التعايش السلمي، ولكن أيضا بوصفه بحثا عن المشاريع البحثية المشتركة بين مجموعات السكان من مختلف الأعمار. وينبغي توجيه هذه المشاريع نحو تحقيق المبادرات والأعمال المدنية التي تحدد قيمتها انطلاقا من طبيعتها كمبادرات بين الأجيال واستغلال المهارات المشتركة وقيم كل فئة عمرية.

- 4 -

يجب أن تستلهم السياسات الجماعية في مجال التعليم طابعها من خلال الرجوع باستمرار إلى سياق أوسع مستوحى من مبادئ العدالة الاجتماعية، والمواطنة الديمقراطية، ونوعية الحياة والرفع من قيمة الناس.

- 5 -

وعلى البلدية أن تمارس صلاحياتها فعليا في مجال التعليم. وأيضا كان نطاق هذه الصلاحيات، فعلى الجماعة المحلية أن توفر سياسة واسعة للتربية تعتمد الابتكار والشمولية، وتدمج شتى وسائل التعليم: الرسمية وغير الرسمية، وكذلك الأحداث والمناسبات الثقافية المختلفة، والتي هي مصادر للمعلومات ومسالك لاكتشاف حقيقة ما يحدث في المدينة.

إن دور المجلس الجماعي يكمن في المشاركة والدعوة إلى وضع السياسات المحلية التي ستثبت جدواها وإمكانية تقييم فعاليتها، والحصول على المطابقة والتصديق القانوني عليها من طرف إدارات أخرى حكومية كانت أو جهوية.

- 6 -

لتنفيذ الإجراءات المناسبة، يتحتم على المصالح الجماعية أن توفر معلومات دقيقة حول الوضع القائم واحتياجات سكانها. وتحقيقا لهذه الغاية، فالجماعة تلتزم بإجراء دراسات، وعليها تحيينها واستكمالها وجعلها في متناول العموم. وعليها توفير القنوات المفتوحة بصفة دائمة للأفراد والجماعات لتمكينهم من اقتراح ما سيساعدها على وضع خطط ملموسة.